صفة الصفـوة

التوقي يقول من لا يعرفه إنه عيى وما به إلا شدة التوقى .

الوليد بن شجاع قال حدثني أبي قال كان ابن أبجر من شدة التوقى إنما يتكلم بالمعاريض .

عن السليط بن بسطام التميمي قال قال لي أبي إلزم عبدالملك ابن أبجر فتعلم من توقيه في الكلام فما أعلم بالكوفة أشد حفظا للسانه منه .

عن جعفر الاحمر قال كان أصحابنا البكاؤون أربعة عبدالملك بن أبجر ومحمد بن سوقة ومطرف بن طريف وضرار بن مرة .

سفيان قال قال سلمة بن كهيل ما بالكوفة أحد أحب أن أكون في مسلاخه أحب إلي من ابن أبجر .

سفيان الثورى قال خمسة من اهل الكوفة يزدادون في كل يوم خيرا منهم ابن أبجر .

عن عبدالملك بن أبجر قال ما من الناس إلا مبتلى بعافية لينظر كيف شكره أو مبتلى ببلية لينظر كيف صبره .

قال المؤلف اسند بن ابجر عن أبي الطفيل عامر بن واثلة وعن زر بن حبيش والشعبي في جماعة من نظرائهم